من آمر له وناه بريه عيوب اعماله ورعونات نفسه لايجوز الا به في تصحيح المعاملات • وكان رضي الله عنه يقول ياتي على هذه الامة زمان لا تطيب فيه المعيشة لمؤمن الا بعد استناده لمنافق وكان يقول في كلامه يا من باع كل شي بلا شي واشترى لا شي بكل شي رضي الله عنه

ومنهم ابو عبد الله محمد بن منازل النيسابوري شيخ الملامتية

واوحد وقته بنيسابور له طريقة تفرد بها صحب حمدون القصار واخذ طريقه • وكان عالما بعلوم الظاهر كتب الحديث الكثير • وكان ابو علي الثقفي يحترمه ويبجله توفي مقدار من بنيسابور سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ومن كلامه رضي الله عنه لا خير في فقير لم يذق ذل المكاسب وذل الرد • وكان رضي الله عنه يقول من رفع ذل نفسه عن نفسه عاش الناس في ظله • وكان يقول عبر بلسانك عن حالك ولا تكن بكلامك حاكيا لاحوال غيرك • وكان يقول اذا لم تنتفع انت بعلمك فكيف ينتفع بك غيرك • وكان يقول من التزم الى شي لا يحتاج اليه ضيع من احواله ما يحتاج اليه ولا بد له منه • وكان يقول لم يضيع احد من الفقراء فريضة من الفرائض الا ابتلاه الله بتضييع السنن ولا اوشك ان يبتلى بالبدع وكان رضي الله عنه يقول لا يجتمع التسليم والدعوى لاحد بحال • وكان يقول لو صح لعبد في عمره نفس واحد من غير ريا ولا شرك لاثر بركات ذلك الى اخر الدهر • وكان يقول لم تظهر دعوى العبودية وتضمر اوصاف الربوبية • وكان يقول من احتجت الى شي من علومه فلا تنظر تنظر الى عيوبه فان نظرك الى عيوبه يحرمك بركة الانتفاع بعلومه • وكان يقول افضل اوقاتك

وقت

وقت يسلم الناس فيه من سوء ظنك رضي الله تعالى عنه

ومنهم ابو مغيث الحسين بن منصور الحلاج

رضي الله تعالى عنه وهو من اهل بيضا فارس ونشا بواسط العراق صحب الجنيد والثوري وعمر بن عثمان المكي والفوطي وغيرهم رحمهم الله اجمعين والمشايخ في امره مختلفون رده اكثر المشايخ ونفوه وابوا ان يكون له قدم في التصوف وقبله بعضهم منهم ابو العباس بن عطا ومحمد بن خفيف وابو القاسم النصراباذي واثنوا عليه وصححوا حاله وحكوا عنه كلامه وجعلوه من احد المحققين حتى كان محمد بن خفيف يقول الحسين بن منصور عالم رباني قتل رحمه الله بباب الطاق ببغداد يوم الثلاثا لست بقين من ذي القعدة سنة تسع وثلثمائه **قلت** ورايت في تاريخ بن خلكان ما نصه قتل الحسين الحلاج ولم يثبت عنه ما يوجب القتل رضي الله عنه وقد اشار القشيري الى تزكيته حيث ذكر عقيدته مع عقايد اهل السنة اول الكتاب فتحا لباب حسن الظن به ثم ذكره في اواخر الرجال لاجل ما قيل فيه وقد تقدم بسط ذلك في مقدمة الكتاب والله تعالى اعلم • ومن كلامه رضي الله تعالى عنه حجبهم بالاسم فعاشوا ولو ابرز لهم علوم القدرة لطاشوا ولو كشف لهم عن الحقيقة لماتوا • وكان يقول اسما الله من حيث الادراك اسم ومن حيث الحق حقيقة **وكان** يقول اذا تخلص العبد الى مقام المعرفة اوحى اليه بخواطره وحرس سره ان يسنح فيه غير خاطر الحق وعلامة العارف ان يكون فارغا من الدنيا والاخرة **وسئل** رضي الله عنه عن المريد فقال هو الرامي

Copyright © King Saud University